فاتسع وفي التنزيل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام والمشرح متاع
المراة قال فرحت عجيزتها ومشرحها من نصها دأبا على البهر
وربما سمي شرحا واراه على ترخيم التصغير والمشرح الراسف الأست والمسروح
السراب عن ثعلب والسين لغة وشريح ومشرح بن عاهان اسمان وبنو شرح بطن

مقلوبه رشح يرشح رشحا ورشحانا ندى بالعرق والرشح ايضا العرق نفسه
قال ابن مقبل يجري بديباجتيه الرشح مرتدع والمرشحة البطانة التي
تحت لبد السرج سميت بذلك لانها تنشف الرشح وبئر رشوح قليلة الماء ورشح
النحي بما فيه كذلك ورشحت الام ولدها باللبن القليل اذا جعلته في فيه شيأ
بعد شيء حتى يقوى على المص ورشحت الناقة ولدها ورشحته وارشحته وهو
ان تحك اصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها
وتزجيه احيانا اي تقدمه وتتبعه وهي راشح ومرشح كل ذلك على النسب
وارشحت الناقة والمراة وهي مرشح اذا ما لكها ولدها ومشى معها وسعى خلفها
ولم يعنها وقيل اذا قوي ولد الناقة فهي مرشح وولدها راشح وقد رشح رشوحا
قال أبو ذؤيب واستعاره لصغار السحاب

ثلاثا فلما استجيل الجهام واستجمع الطفل فيه رشوحا

والجمع رشح قال فلما انتحى نحو المرابيع ارزمت خفوقا واولاد المصايف رشح
وكل ما دب على الارض من خشاشها راشح والترشح والترشيح لحس الام ما على
طفلها من الندوة قال ادم الظباء ترشح الاطفالا والترشيح ايضا التربية
ورشح للامر رُبّي له واهل ورشح الغيث النبات رباه قال كثير
يرشح

يرشح نبتا ناضرا ويزينه ندى وليال بعد ذاك طوالق
والاسترشاح كذلك قال ذو الرمة

يقلب اشباها كأن ظهورها بمسترشح البهمى من الصحر صردح

اي بحيث رشحت الارض البهمى يعني ربتها وبلغت بها والرشيح ما على وجه
الارض من النبات الحاء والشين واللام رجل حشل رذل وقد حشله خفيفة
حكاه يعقوب مقلوبه الشلحى السيف بحرية مرغوب عنها قال ابن دريد فاما
قول العامة شلحه فلا ادري ما اشتقاقه والمشلح الذي يعري الناس من ثيابهم
سوادية وفي الحديث الحارب المشلح عن الهروي في الغريبين الحاء والشين
والنون الحشن الوسخ قال برغثاويه مبينا حشنه والحشن ايضا اللزج
من دسم اللبن وقيل هو الوسخ الذي يتراكب في داخل الوطب وقد حشن واحشنه
هو انشد ابن الاعرابي

وان اناها ذو فلاق وحشن تعارض الكلب اذا الكلب رشن

وحشن عن الوطب كثر وسخ اللبن عليه فقشر عنه هذه رواية ثعلب واما
ابن الاعرابي فرواه حشر والحشنة الحقد قال

الا لا ارى ذا حشنة في فؤاده يجمجمها الا سيبدو دفينها

والمحشئن الغضبان والهاء لغة مقلوبه الحنش الحية وقيل هو حية ابيض
غليظ مثل الثعبان او اعظم وقيل هو الاسود منها وقيل هو منها ما اشبهت رؤوسه
رؤوس الحيات والحرابي وسوام ابرص ونحو ذلك قال كراع كل شيء من الدواب
والطير والحنش ايضا كل شيء يصاد من الطير والهوام والجمع من كل ذلك

٣٦

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)